Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جداً ولم يفهم العلة لكن زوجته الذكية فهمت، لقد أعطى الصبي الأولوية للعربة الأفخم، لتوقعه من صاحبها «البقشيش» الأكبر!!

شعر بالغيرة، مجتراً الحكمة القائلة بأن العبرة بالمال وليست بالرجال!!.. ورمق السيارة المنافسة قرفاناً، فوجدها مغلقة الزجاج لتميزها بالهواء المكيف.. وللتو أدرك السر الخافي: ان سيارته ليست الأفخم، قد تكون أفخر عربات الشارع الذي يسكن به، لا يضارعها في الحي كله إلا واحدة، لكنها بالنسبة لسيارات العاصمة أكثر تواضعاً!!.. وكانت زوجته ـ والفضل ينسب لأصحابه ـ قد سبقته إلى ملاحظة ذلك، مما أذهله كثيراً وجعله يتأمل في أحوال الدنيا وعجائبها، اذ أن السيارة ذاتها سبق وان لفتت نظره إلى أن حرمه ليست الأجمل بين النساء.

ـ وبهذا تكون زوجتي قد ثأرت لنفسها من كيد العربة بها، ولكن دون أن تدري!!

هكذا حدث «صافي» نفسه، ثم شرد متذكراً كيف فعلت السيارة ذلك، وكان بعد شرائها بحوالي الشهر..

* * *

.. بعد شرائها بحوالي الشهر كان عائداً ذات عصر مزدحم لا به ولا عليه، واذا بامرأة شابة تشير له، تخطاها بعدة أمتار غير مصدق، ثم توقف ناظراً إلى المرآة، فاذا بها تقترب متهادية وتفتح الباب